

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

فصل .

في فضله .

اعلم أن ا [] سبحانه وتعالى أضاف تعليم الخط إلى نفسه وامتن به على عباده في قوله : (علم بالقلم) وناهيك بذلك شرفا .

وقال عبد ا [] بن عباس : الخط لسان اليد قيل ما من أمر إلا والكتابة موكل به مدبر له ومعبر عنه وبه ظهرت خاصة النوع الإنساني من القوة إلى الفعل وامتاز به عن سائر الحيوانات .

وقيل : الخط أفضل من اللفظ لأن اللفظ يفهم الحاضر فقط والخط يفهم الحاضر والغائب وفضائله كثيرة معروفة